

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | البعوث والسرايا بعد غزوة المريسيع

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه - [00:00:00](#)

الله تعالى البعوث والسرايا بعد غزوة مريسيع. المبعوث والسرايا المبعوث التي بعثها النبي صلى الله عليه وسلم والسرايا التي بعثها النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة المريسيع. وقبل عمرة الحديبية - [00:00:20](#)

في السنة السادسة من الهجرة وعمرة الحديبية في السنة السادسة من الهجرة بينهما اشهر ما الذي حصل بين هذه وهذه لان غزوة المريسيع غزوة فيها النبي صلى الله عليه وسلم. وعرفنا فيما تقدم عن - [00:00:50](#)

الغزوة تطلق على الجيش الذي يخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم. ويكون بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم. فيقال لها غزوة واما اذا لم يكن فيها النبي صلى الله عليه وسلم وانما خرج فيها بقيادة - [00:01:30](#)

فاحد الصحابة رضي الله عنهم تسمى سرية وتسمى بعث فقد كان بين غزوة المريسيع التي افتضح فيها المنافقون وبين صلح الحديبية غزوات. لان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل باستمرار غزوات - [00:02:00](#)

للشمال والجنوب والشرق والغرب. لان احيانا يتواطأ اناس كفر على غزو المدينة. وحيانا يهجم بغزو المدينة بعض الاعراف يتصورون انها لقمة سائغة لهم فيغيرون على المدينة فالنبي صلى الله عليه - [00:02:30](#)

سلم يرسل اليهم السرايا لتؤدبهم ولتمنعهم من الاغارة على المسجد لانه اذا جاءتهم السرية قالوا ما يصلح ان نغير عليهم لانهم يرسلون هنا رسل ويرسلون سرايا وجيوش خارج المدينة فلا بد ان الجيش متوفر في المدينة ويمنعها - [00:03:00](#)

ويكون تكون هذه السرايا للقاء الرعب والخوف في نفوس الاعداء وتقول دعوة الى الله جل وعلا وترغب في الايمان بالله وبرسوله اولاً سرية عبدالرحمن بن عوف الى ديار بني كلب بدومة الجندل - [00:03:30](#)

في شأن. في شعبان. في شعبان سنة ست من الهجرة عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه احد العشرة المبشرين بالجنة واحد الصحابة الذين رزقهم الله المال فسخره في طاعة الله وفي مرضاته وفي - [00:04:00](#)

على الفقراء والمساكين. رضي الله عنه. هاجر رضي الله عنه من مكة الى المدينة وليس معه شيء بنفسه والنبي صلى الله عليه وسلم من سياسته وحكمته ان يواخي بين مهاجري وانصاري حتى ان الانصار - [00:04:30](#)

يتفقد حال اخيه المهاجري وينتبه له. المهاجري ما معه شيء ولو صار صاحب الدار وان كانوا بعضهم فقراء وفيهم اغنياء لكن صاحب الدار يختلف عن الوافد اليها فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف ورجل من الانصار - [00:05:00](#)

فرح الانصاري رضي الله عنه من مؤاخاة عبد الرحمن ابن عوف بانه من السابقين الى الاسلام واخذ بيده وقال تعال عندي مال كثير. اريد ان اشاطرك اياه. اقصد ما لي بيني وبينك. نصفين. وعندي زوجتان - [00:05:30](#)

انظر ايها احظى عندك وطلقها فتعتد فتزوجها انت. اكثر من هذا الايثار والمواساة رضي الله عنهم حتى يريد ان يتنازل له عن احدي زوجتيه. يقاسمهما ويقاسمه الزوجتين رضي الله عنهم وارضاهم والذين تبوأوا الدار يحبون من هاجر - [00:06:00](#)

اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة الا اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الانصار رضي الله عنهم والآخر طيب ما

قال تقاسم المال والزوجتين. قال بارك الله لك في اهلك ومالك. بارك الله لك في اهلك وما - 00:06:30

دلوني على سوقكم. رجل يحب البيع والشراء والتجارة. فدخل السوق وبدأ يبيع ويشترى بالقروش بالهلل فلوس الظعيفة ثم بالتجارة ثم سؤال الطائفة وكلما سنحت فرصة للانفاق بادر رضي الله عنه وانفق - 00:07:00

المال الكثير. ثم انه في الاخير جعل رواتب لامهات المؤمنين وللمهاجرين الاولين وللفقراء من الانصار. وحينما توفي في قبل وفاته وصى لعدد من المسلمين ممن حضر بدر ممن حضر كذا من السابقين الاولين امهات المؤمنين - 00:07:30

من وصى له عثمان ابن عفان رضي الله عنه كان امير المؤمنين والخليفة على المسلمين قيل له وصى لك عبدالرحمن بن عوف بكذا قال اعطوني اياه مال عبد الرحمن مال طيب مال حل - 00:08:00

سعد رضي الله عنه وسوى بنفسه رواتب للمحتاجين من الفقراء من المسلمين من مهاجرين والانصار وامهات المؤمنين. رضي الله عنه وارضاه. وهو جاء المدينة ما يملك شيء اكن الله فتح عليه. الى ديار بني كلب بدومس - 00:08:20

في الجندل دولة الجلدة المعروفة الان الاسم دولة الجندل في الجوف في شمال المملكة في شمال عن المدينة قريبة من الشام. في شعبان سنة اتي ست من الهجرة وغزوة المريسيع في نفس السنة هي قبل ايام بعد ما رجع صلى الله عليه - 00:08:50

تسلم الى المدينة ارسل عبد الرحمن ابن عوف بهذه السرية الى الشمال نعم اقعده رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه وعممه بيده واوزشه العمامة واقعه بين يديه ليوصيه وعبد الرحمن - 00:09:20

اسمع وصية النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. واوصاه باحسن الامور في الحرب. وقال له ان اطاعوك فتزوج ابنة ملكهم. فمكت عبدالرحمن كأن النبي صلى الله عليه وسلم وقع الطاعة والاستجابة. وارشده بعد الاستجابة من اولئك. يقول تزوج بنت ملكه - 00:09:50

سهام لان الزواج يحصل فيه التأليف والتقارب بين الاسر والقبائل والرجل اذا صاهر الى قبيلة او بلد او مجموعة من الناس يكون فيه تواد وتعاطف بينه وبينهم. تزوج بنت ملكهم. فتزوجها - 00:10:20

نعم فبكى عبد الرحمن بن عوف ثلاثة ايام يدعوهم الى الاسلام فاسلم القوم وتزوج يا عبد الرحمن تناظر بنت الاصيغ وهي ام ابي سلمة. ام ابي سلمة ابن عبد الرحمن. ابن عوف - 00:10:50

يعني ولدت تزوج بنت ملكه تواضر. وولدت له. ولدت له. نعم وكان ابوها رأسهم وملكهم. ثانيا هذه حاصرها عبدالرحمن بن عوف ومن معه من المسلمين يدعوهم الى الاسلام ثم استجابوا. وهداهم الله جل وعلا للاسلام بدون قتال. وصارت الالفة والمودة بين - 00:11:10

عثمان رضي الله عنه وبين ملكهم ورؤسائهم فخطب تماظر بنت ملك وزوجه اياها. دليل؟ الان هو المحبة بينهم والاطمئنان ان كل واحد اطمئن الى الآخر بدعوة الاسلام. فالاسلام يقرب بين - 00:11:40

متباعدين. نعم. ثانيا سرية علي بن ابي طالب الى بني سعد بن بكر بفدك في شقة بعد هذا سرية علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه - 00:12:00

اسرية. نعم. نعم. في شعبان سنة الستين من الهجرة سعد ابن بكر بفدك. فدك تقع بعيدة عن المدينة. بين المدينة وبين حائل المعروفة نعم وذلك انه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان - 00:12:20

ثلاثة ستة يعني مثل سرية عبد الرحمن ابن عوف سرية عبد الرحمن ابن عوف راحت الى الشمال الخالص علي ابن ابي طالب راحت الى جهة حائل. فذاك نعم في شعبان. نعم. وذلك انه بلغ - 00:12:50

فرسول الله صلى الله عليه وسلم ان بها جمعا يريدون ان يمدوا اليهود. فبعث اليهم عليا في مائتي رجل. وكان يسيء الليل ويكمل النهار فاصاب عينا لهم فاقر انهم بعثوه الى خيبر يعرضون عليه نصرتهم على ان يجعلوا له توى خيبر - 00:13:10

ودل العين هؤلاء اعراب اعراب فدك طمعوا في تمر خيبر تمر خيبر بايدي اليهود فارسل الاعراب مندوبون عنهم ارسلوا مندوبين عنهم يلتقوا باليهود يقول نريد ان نمدكم بالجيش والسلاح لكن على شرط طولنا من تمر خيبر. اليهود عليهم لعنة الله لانه يتمنون -

فارسل هؤلاء اعراب فلك الى يهود خيبر ثلاثين رجل قالوا نريد ان ودكم وتعطوننا من تمر خيبر. هذه العين الثلاثين نفر قبل ان يصلوا الى خيبر وقبل ان يصلوا الى اليهود وقعوا في يد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. واستقرهم حتى اقروا بالحقيقة. قالوا نعم حنا - 00:14:00

انا من جماعتنا مرسلين الى اليهود لاجل نتفق معهم على مقدار من تمر خيبر ونودهم لحرب محمد صلى الله عليه وسلم. واصاب عينا فاصاب عينا لهم فاقروا وانهم بعثوه الى خيبر يعرضون عليه نصرتهم على ان يجعلوا لهم تمر خيبر. ودل العين على موضع تجمع بني سعد - 00:14:30

بعد هذا استجرهم علي رضي الله عنه واستقرهم حتى دلوا على ثغرات قومهم. وعلينا اول وان تتجمع اموالهم ومواسيهم. فحصل لعلي رضي الله عنه فيها غنائم كثيرة. بسبب هذا العين - 00:15:00

ففي دلتهم على مواطن الضعف من هؤلاء. فاغار عليهم علي فاخذ خمس مئة وخمس مئة بغير والفي شاة وهربت بنو سعد وغار عليهم قد يقول قائل ما دعاهم الى الاسلام مثلي عبدالرحمن ابن عوف لعله يسلمون. نقول فرق - 00:15:20

الكفر انواع. فرق ما دعيت الى الاسلام. هؤلاء يجب قبل الاغارة عليهم دعوتهم الى الاسلام. لان ما اغرنا عليهم نريد اموالهم ولا خرجنا نريد اموالهم وانما نريد منهم ان يشهدوا - 00:15:50

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فهؤلاء جماعة اللي ذهب اليهم عبدالرحمن ابن عوف بعيدين عن المدينة اطراف الشام وقد يكون ما بلغتهم الدعوة فامر الرسول صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن ابن عوف ان يدعوهم الى الاسلام فدعا - 00:16:10

اهم فاستجابوا. اما هؤلاء فقد اغار عليهم علي رضي الله عنه. وهو على حق انهم دعوا الى الاسلام هؤلاء قرييون من المدينة حول المدينة وهؤلاء معلنين العداوة لله ولرسوله وللمؤمنين - 00:16:30

وارسلوا الوفد من قبلهم للاتفاق مع اليهود. فمثل هؤلاء تلتقط فرائثهم وغفلاتهم ويغار عليهم لانهم معلنون العداوة بخلاف انسان امن ما معي شيء هذا ما يجوز الاغارة عليه. وجاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار - 00:16:50

الا بني المصطلق وهم غارون. يعني غافلون لانهم كانوا يجمعون. الجيوش والاموال على النبي صلى الله عليه وسلم. فسبقه صلى الله عليه وسلم واغار عليهم. اللي معن للعداوة هذا ما - 00:17:20

يلتقط الزلات فيه ويلتقط الغفلات وتلتقط الثغرات لعلنا نضربهم من الغرة لانهم اعلنوا دعوة انسان غافل ما يدري هذا ما يجوز لنا ان نقاتله حتى ندعوه. الى الله جل وعلا - 00:17:40

فاخذ منهم علي رضي الله عنه خمس مئة بغير والفي شاة لان ترى اموال الاعراب بالبوادي الابل والغنم. وقليلها البقر عندهم اكثر امواله والابل الغنم لان اكثر ما تكون البقر في البلدان في المزارع ونحوها في خدمة المزارع وكذا - 00:18:00

البراري تجد فيها الابل والغنم وتكثر وتتوالد وتجارتهم واموالهم في هذين النوعين الابل والبقر والغنم. فغنم منهم علي رضي الله عنه خمس مئة بغير فيها خير كثير والفي شاة. وهربت الرجال. واخذوا معهم الذراري والنساء - 00:18:30

هربوا بهم ابعدها. فتركوهم لعلهم يرعون ويتوبون الى الله ويرجعون اليه. نعم وهربت بني سعيد الظفن وكان رئيسهم نعيم. ثالثا ابي بكر للصديق الثالثة يعني كلها في شعبان لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة من غزوة بني - 00:19:00

صدق ارسل السرايا واكثر منها لتأديب ولتعريف الآخرين بحوث الاسلام والمسلمين. ويقول عليه الصلاة والسلام نصرت بالرعب مسيرة شهر يعني من كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم شهر وسالف الشهر اذا توجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:30

وسلم اصابه الرعب والخوف. نعم. ثالثا ثالثا سرية ابي بكر الصديق رضي الله عنه او زيد ابن سرية ابي بكر الصديق رضي الله عنه او سرية زيد يعني آآ فيها اختلاف في آآ اهل الشرك - 00:20:00

شعر منهم من قال هذه السرية هي سرية ابي بكر يعني كانت بقيادة ابي بكر ومنهم من قال هي بقيادة زيد ابنه كارثة هذا مولى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. الى وادي القراء الى وادي القرى - 00:20:20

وادي القرى قريب من المدينة بين المدينة وجدة ومكة في رمضان من الساعة السادسة للهجرة ارسلها صلى الله عليه وسلم فكان صلى الله عليه وسلم لا يتوقف عن الجهاد في سبيل الله لا في رمضان ولا في غيره. ورمضان شهر الصبر - [00:20:40](#)

شهر الاجر العظيم وشهر الجهاد في سبيل الله. فكثير من الغزوات المشهورة كانت في رمضان في رمضان فتح مكة في رمضان وكثير من الغزوات التي ايد الله فيها رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:21:00](#)

المؤمنين كثير منها كانت في رمضان. نعم. كان قطن فزارة يريد تيار النبي صلى الله عليه وسلم. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق. قال قال سلمة ابن - [00:21:20](#)

وخرجت معه حتى اذا صلينا الصبح امرنا فشللنا الغارة امرنا يعني امرنا ابو بكر رضي الله عنه للاغارة عليهم صباحا لانه هذا كان ارسل وفد يريد اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم بحيلة - [00:21:40](#)

ما يريد المجابهة ولا يريد القتال عنده عداوة وحقد لكنه ما عنده استطاعة للمجابهة فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتظاهر بالمودة حتى يقرب من النبي صلى الله عليه وسلم فيقتله. لكن الله جل وعلا حمى رسوله صلى - [00:22:00](#)

الله عليه وسلم من الاغتيال. فوردنا الماء فقتل ابو بكر من قتل ورأيت طائفة وفيهم يا راني فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فادركتهم ورميت بسهم بينهم وبين الجبل. فلما رأوا السهم وقفوا - [00:22:20](#)

فيهم امرأة هي ام القرعة رضي الله عنه يقول امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغير عليهم بعد صلاة الفجر فاغرنا فاذا الذراري والنساء متجهين الى الجبل هاربين - [00:22:40](#)

يقول فاردت ان احول بينه وبين الجبل لانهم اذا وصلوا الجبل تحصنوا. ولا يحب رضي الله عنه ان يرميهم هم لان النبي صلى الله عليه وسلم حذر المجاهدين من قتل النساء والصبيان. وانما هؤلاء ينصرون - [00:23:00](#)

يقول فرميت بسهم بينه وبين الجبل حتى يتوقف مكانهم. احول بينه وبين الجبل. فتوقفوا فجاء رضي الله عنه ساقهم استاقهم وسلمهم لابي بكر الصديق رضي الله عنه. فاعطاه احسن فتاة في - [00:23:20](#)

اهم امرأة بنت لهذه المرأة التي رتب ان تغتال النبي صلى الله عليه وسلم وحشيت فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فادركتهم ورميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا - [00:23:40](#)

السهم بينه وبين الجبل خافوا فعرفوا ان هذا احاط بهم فوقفوا مكانهم وهذي من حكمته رضي الله عنه ما احب ان يصيبهم وانما احب ان يحجزهم ويحجزهم. نعم. فيهم امرأة هي مقرعة - [00:24:00](#)

عليها قشع من اديم. معها ابنتها من احسن العرب. هذه المرأة المشهورة التي ارسلت رجل اعطتهم ما يريد لاجل ان يغتال النبي صلى الله عليه وسلم. ومعها ابنتها من احسن - [00:24:20](#)

في العرب يعني احسن النساء. نعم. فجئت بهما سوقهم الى ابي بكر فنفلني ابو بكر ابنتها ها قائد الجيش وقائد السرية من حقه ان يكافى من اتى بشيء كثير. يقول - [00:24:40](#)

نفلني اياها يعني اعطاني هذه البنت الجميلة اعطاني اياها مكافأة حيث انني وقتها الهيل الذراري والنساء واحضرتهم بين يدي ابي بكر رضي الله عنه فاعطاني هذه البنت الجميلة مكافأة والا فانه سيأخذ نصيبه مع الجيش. لكن هذه نافلة يعني زيادة. نعم - [00:25:00](#)

فلم اكشف لها ثوبا وقد سأله يعني ما تعرضتها لانه رضي الله عنه للجهاد وفي القتال وهو في شأن والشهوة الجنسية في شأن اخر. ما التفت لهذا رضي الله عنه يقول ما تعرضت هذا لانه اعطاني اياه ابو بكر - [00:25:30](#)

هي بنت يعني بكر ما تحتاج الى آة عدة ولا الى شيء منها هذا لانها ما مسها رجل. فيقول ما كشفت لها ثوبا ما تعرضته. نعم وقد سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت ام قرعة فبعث بها الى مكة وهدي بها اسرى من المسلمين - [00:25:50](#)

هناك وكانت والنبي صلى الله عليه وسلم نظرت الى خلاص المسلمين والى حكاك اسراهم فقال ان هذه البنت الجميلة التي هي من احسن العرب يصلح ان نرسلها الى كفار قريش كفار قريش - [00:26:20](#)

يعلمونها لان ما عنده الا متعة الدنيا. فنأخذ بها مجموعة من اسرى المسلمين الذين عندهم فارسلها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه البنت الى كفار قريش الى مكة وفدى بها اسرى - [00:26:40](#)

في مكة للمسلمين. نعم. وكانت ام قرفة شيطانة تهوي اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين فارسا من اهل بيتها لذلك فلاقت جزاها وقتل الثلاثون. قتل الثلاثون كلهم هؤلاء العين الذين - [00:27:00](#)

آآ او اوصلتهم هذه العجوز اللعينة لاجل الفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم رابعا سرية كرز ابن جابر الفقي ابن جابر كرز ابن جابر خرج ابن جابر هذا رضي الله عنه كان قبل ايام ليست بالطويلة الذي اغار على المدينة من قبل كفار - [00:27:20](#)

قريش لكن لما فتح الله عليهم الايمان انصرف وصار يجاهد في سبيل الله وقائد معركة رضي الله عنه اربعة وكما قال عليه الصلاة والسلام خياركم خياركم في الجاهلية اذا فقهوا. يعني من كان - [00:27:50](#)

فجيد في الجاهلية فاذا من الله عليه بالاسلام والايمان كان جيدا. كما ينقل عن خالد بن الوليد رضي الله عنه ان في معركة في جاهلية ولا اسلام. ما وزن وكان سبب انهزام المسلمين في معركة احد - [00:28:10](#)

بسبب خالد رضي الله عنه على كفره كان مع الكفار. فهو الذي تفتن للثغرة التي تركها وعاد بالجيش من هذه الثغرة فكان الغلبة لهم. واستشهد عدد من المسلمين تركهم هذه الثغرة وفتحها للعدو فجاء منها وقتل مجموعة من المسلمين من شهداء - [00:28:30](#)

احد رضي الله عنهم وارضاهم فكان الرجل القائد وان قاد الجيوش لحرب النبي صلى الله عليه وسلم فاذا من الله عليه بالاسلام قادها لحرب الكفار فهذا كرز ابن جابر الفهري رضي الله عنه كان قد اغار على المدينة بعد موقعة - [00:29:00](#)

احد. نعم. الى في جوال سنة ست من الهجرة. وذلك ان وهطا من بل اغار على المدينة قبل بدر. في اول الامر في اول الاسلام. نعم هنالك ان وهبا من عكل وعرينة اظهروا الاسلام واقاموا بالمدينة فاستوخموها. حديث سرية كرز كانت - [00:29:30](#)

الذين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من حول المدينة وجاءوا واظهروا الاسلام واسلم ظاهرا والله اعلم بما في بطون ابينا وما في قلوبهم. جلسوا في المدينة وحول النبي صلى الله عليه وسلم وينفق عليه - [00:30:00](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ثم انه استوخل المدينة يعني ما ناسلهم هواها لانهم اهل براري واهل ابل ومن تعود البراري والاعشاب والابل وكذا. اذا اقام في المدينة ما يناسب هواها. فتأثروا من - [00:30:20](#)

في المدينة ومرضوا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم طبيب الابدان والارواح عليه الصلاة والسلام. يعالج الصحابة كلا مما يناسبه. هؤلاء اعراب. وتعودوا البادية وتعودوا الابل وما يصح لهم وما يناسبهم الا ان يعودوا الى معيشتهم وحالتهم السابقة. فامرهم صلى الله عليه وسلم ان - [00:30:40](#)

الحقوا بابل الصدقة. ابل تبع النبي صلى الله عليه وسلم في المصارف. وهي جمعت من الصدقة. يشرب من ابوالها والبان. فبول الابل طاهر. فيتغذى ويتعالج غذاء وعلاج. الاموال والالبان. فصحوا وزانوا صحتهم - [00:31:10](#)

وعاد اليهم نشاطهم بعودتهم الى ما افوه تحسنت حالهم فما كان الايمان تمكن من قلوبهم. فرأوا ان هذه فرصة لهم ما عندهم الا راعي او راعييين وهم مجموعة وهذه ابل عظيمة لها قيمة وهي انفس اموال العرب - [00:31:40](#)

قالوا نأخذ هذا الابل ونشرد تسلطوا على الراعي الذي كان يحلب لهم هيا لهم ما يريدون ويخدمهم بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم نكثوا والعياذ بالله. فشمّلوا عينيه ثم اروح بالمسامير وقتلوه واستاقوا الابل. وكانت لعب كثيرة. فعلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:10](#)

ايها وسلم دعا عليهم اللهم اعم عليهم الطريق. فصاروا يتخبطون ما يدرون عن سيذهبون وارسل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل رضي الله عنه كرز ابن جابر الفهري لردهم. ومعه مجموعة من الصحابة فساروا حتى ادركوهم في المكان الذي ذكر لهم - [00:32:40](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم وقد عمي عليهم الطريق ما يدرون اين يذهبون. استولوا عليهم وساقوهم فرجعوها الى المدينة. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بان تسمى اعينهم بالمسامير من النار - [00:33:10](#)

يتركون في الحرة في الشمس يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا وهذا من باب القصاص بان من فعل شيئا باخر فانه يفعل به مثل فعله ما دام فعله ليس بحرام. يعني محرم طبعاً مثل من قتل باللواط مثلاً بالجريمة - 00:33:30

لان ادخل قضيبه في دبر الانسان هذا ما يفعل به مثل فعله. وانما يبخل به خشبة او نحو ذلك واما من قتل باي نوع من انواع القتل الذي هو ممكن ان يفعل به يفعل به قصاص. فامر النبي صلى الله عليه - 00:34:00

عليه وسلم ان يفعل بهم مثل ما فعلوا بالراعي وهذا من باب القصاص وليس من باب المثل. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثل. يعني ولا يجوز ان نمثل بكافر كافر لو قتلناه ما نمثل به نقطع يديه ورجليه وهكذا الا ان كان - 00:34:20
قد فعل هو ذلك فنفعل به مثل ما فعل قصاصاً. نعم وذلك ان رهطاً وذلك ان رهطاً من عكن وعرينة اظهروا الاسلام واقاموا بالمدينة فاستوخموها فبعثهم رسول صلى الله عليه وسلم في زوج في المرعى وامرهم ان يشربوا من البانها وابوالها فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله - 00:34:40

صلى الله عليه وسلم مشتاق الابل وكفروا بعد اسلامه ووعث في في طلبهم اكزوا الفهر في عشرين من الصحابة ودعا على العروميين اللهم اعمي عليهم الطريق واجعلها عليهم اضيقهم مسك فعمى الله عليهم السبيل - 00:35:10

سأدرك فقطعت ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم جزاء وقصاصاً بما فعلوه ثم تركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا وحديث بجوار المدينة وفي المدينة حرتان الشرقية والغربية والرجل الذي اقسم وقال والله يا رسول الله ما بين نباتيها اهل بيت افقر من اهل بيتي لآبتيها يعني حرتيها حرتي المدينة لان المدينة تحيط بها - 00:35:30

حضران حرة شرقية وحرة غربية ومن جهة الجنوب البساتين قباء وما لها ومن جهة الشمال احد جبل احد فهي محاطة بالحرتين وجبل احد والمزارع وحينما امر صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق حفره مع الجهة التي يخشى ان يأتي العدو منها والا - 00:36:00
اكثر الجهات معمولة ما يجي منها عدو لانه ما يمكن ان يسير فيها. نعم وحديث في الصحيح عن انس ويذكر اهل السير بعد ذلك سرية عمرو ابن امية الظمري مع سلمة ابن ابي سلمة في شوال - 00:36:30

السادسة من الهجرة انه ذهب الى مكة لاتباء ابي سفيان لان ابا سفيان كان ارسل اعرابيا النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثين لم ينجح في الاغتيال لا هذا ولا ذاك. بحيث ما يريد الله جل وعلا ابو سفيان اراد ان يرسل رسول ليقताल النبي - 00:36:50
صلى الله عليه وسلم. فعلم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاراد ان يرسل رسولا ليقتاله مثل ما هم به هو هو الباقي والباقي اولا ولحكمة يريد الله لان الله جل وعلا يعلم اذلا ان ابا سفيان يسلم - 00:37:10

ويقول من الصحابة ويروى انه اول من قاتل في الردة. كان قادم من نجران حال وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فرأى جماعة يريدون الخروج فقاتلهم لانهم قالوا امة محمد ولا ندع لابي لابن ابي قحافة. فقاتلهم ابو سفيان فيوقال انه كان من اول مصر - 00:37:30

مقاتلة في الردة نعم ويذكرون ان عمرو قتل في الطريق ثلاثة رجال يقولون ان عمرا اخذ جثة الشهيد خبيب في هذا السفر والمعروف ان خبيب خبيب استشهد بعد الرجيع بايام او اشهر - 00:38:00

ووقعة الرجيع كانت في صفا سنة اربع من الهجرة فلا ادري هل اختلط السفران على اهل السير او كان الامر ان في سفر واحد في السلف رابعة وقد انكر وقد انكر العلامة المنصور خوري ان تكون هذه السرية سرية حرب او منى وشهوة الله اعلم - 00:38:20
هذه هي السرايا زوات واد الاحزاب وبني قريظة لم يجري في واحدة منها قتال مريز قتال جيش مع جيش كلها آ كان سرية عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه اسلموا بدون قتال - 00:38:40

وسرية علي رضي الله عنه اغار عليه فهربوا واشتاقوا واستاقوه من النعم وسنية ابي بكر رضي الله عنه كذلك وهكذا نعم. وهذه هذه هي سرايا. هذه هي السرايا والغزوات بعد الاحزاب - 00:39:00

قريبة لم يجري في واحدة منها قتال مريز. وانما وقعت فيما وقعت مصادمة خفيفة. فليست هذه البعوث الا دوريات الاستقلال او تحركات تأديبية لبعض الاراضي الذين هموا بغزو المدينة. نعم. بارهاب العصر - 00:39:20

والاعداء الذين لم يستكينوا بعد ويظهر بعد بعد التأمل في الظروف ان مجرى الايام كان قد اخذ في التطور بعد غزوة الله وان اعداء الاسلام كانت معنوياتهم في انهيار متواصل ولم يكن بقي لهم امل في نجاح كسر الدعوة الاسلامية - [00:39:40](#)

شوكتها يعني قمع الشوكة. نعم. وحظ شوكتها الا انها ظهر جليا بصلح الحديدية كان صلح العديمية الفتح العظيم الذي سماه الله جل وعلا انه فتحنا لك فتحا مبينا كما وصيت. نعم. فلم تكن الهدنة الا الاعتراف بقوة الاسلام. والتسجيل على بقائها في ربوع - [00:40:00](#)

في الجزيرة العربية والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين طيب اه الحمد لله. يقول السائل سائل رجل تزوج امرأة اخيه بعد ان طلقها اخوه وهم يجلسون في وهم يجلسون جميعا في بيت واحد. لا حرج في هذا - [00:40:30](#)

حينما يطلقها الاخ يتزوجها اخوه او يتزوجها ابن اخيه او ابن اخته لا حرج لانها ساطلقت المرأة من زوج واعتدت تحل لاي زوج يصلح لها ما عدا من حرمت زوجه بزوجه. فالاب لا يتزوج بزوجه ولد او ابناؤه وابنائهم واولاده. وكذلك - [00:42:00](#)

الولد لا يتزوج لزوجه ابيه او ابائه وان علو يقول السائل عندنا تجارة ونحن نبيع ببيعان بيع اجل وبيع عاجل ونزيد في بيع الاجل الى مدة سنة او مع رفع من قيمة السلعة عن سعرها العاجل هل هذا البيع جائز - [00:42:30](#)

لا حرج في بيع الاجل بزيادة. ولا حرج ان يقول للمشتري هذه العينة سيارة او ثلاجة او ايا كانت هذه بكذا اعجل موقوف حاضر وبكذا مؤجل فاختر ايهما فلا بأس بشرط ان - [00:43:20](#)

لا يتفرقا حتى يتفق على واحد. ما يقول له هذه السيارة بعشرة الاف حاضرة او عشر الف مؤجلة وخذها ولم يتفقا على شيء لا يجوز هذا. وانما يقول له هذه بعشرة الاف حاضرة - [00:43:50](#)

او باحد عشر الف مؤجلة مقسطة ثم يتفقا على احدهما لا بأس بهذا يقول السائل ما حكم مداعبة زوجته في رمضان حتى انزل يحرم عليه ذلك وعليه التوبة والاستغفار والندم على ما فرط منه والعزم على ان لا يعود لان هذا عبارة اقدم على الافطار في نهار - [00:44:10](#)

في رمضان مفطر وصومه بطل ويجب عليه اتمامه لحرمة الشهر ولا يجوز له ان يفطر بالاكل والشرب حتى وان انزل. ويجب عليه قضاؤه. وليس فيه كفارة لان الكفارة في الجماع - [00:44:50](#)

معي فقط يقول السائل اشتريت ثم في احدى الشركات العام الماضي بعشرين الف ريال. والان سعرها ثلاثة عشر الف فهل ازكي على رأس المال؟ ام السعر الحالي؟ وكم زكاتها الزكاة تكون بقيمة هذا الشيء. زادت قيمته او نقصت. اشتريت بضاعة بمئة الف مثلا - [00:45:10](#)

في رجب او في ربيع. والان تساوي مئة وعشرين تزكي مئة وعشرين. اشتريت بمائة الف مثلا في رجب او ربيع والان تساوي ثمانين نقصت القيمة تزكي الثمانية انت تزكي ما تساويه البضاعة حالا. سواء زادت او نقصت. وربح التجارة - [00:45:40](#)

حول اصله. ولو ان الربح لم يمضي عليه الا شهر او اقل من هذا فتجب فيه الزكاة يقول سائل هل يجوز للاخ ان يعتذر عن اخيه؟ اذا كان اخيه غير اذا كان اخيه غير مقتدر او مقتدر لكنه مريض - [00:46:10](#)

العمرة عن الميت تعتذر عنه ما شئت. والعمرة عن الحي اشترط العلماء الله شرطان قالوا ان يعلم عنك قبل ان تحرم عنه بالعمرة الثانية ان يكون غير قادر على الوصول الى مكة. فان كان قادر على الوصول فلا تعتذر عنه. وكذلك - [00:46:40](#)

فلا تعتذر عن الحي بدون علمه يقول انا شاب في مقتبل العمر واعمل مدرسا في بلدي ولدي عمل اخر ثروة حوالي مئتي الف جنيه. واحيانا يصيبني شك تجاه تلك الاموال حيث انني ملتزم حديثا لا اعرف اهو وسوسة - [00:47:10](#)

الورع يشكر عليه الانسان ويحصل والورع صفة طيبة تجعل الانسان يمتنع عن الحرام وعن ما تشك فيه من حلال او حرام. واما الوسوسة فهي مذمومة فهي من احياء الشيطان وتلاعب - [00:48:30](#)

قال ليشكك المرء في مسلكه وطريقته وعمله؟ وعلى المرء ان احرص على الكسب الحلال. ليستعين به على طاعة الله. ويؤدي حق الله في كسبه هذا ولكل شيء على حسبه. فالزكاة تختلف من مال لمال - [00:49:00](#)

ومقدار النصاب يختلف. ومقدار الواجب من الزكاة يختلف. فبعض الاموال زكاتها الخس وبعض الاموال زكاتها العشر وبعض الاموال نصف العشر وبعض السلام غالي ربع العشر. فاكتر ما يؤخذ في الزكاة الخمس. يعني يؤخذ عشرين بالمئة - [00:49:30](#)

واقل ما يؤخذ في الزكاة ربع العشر اثنان ونصف في المئة بحسب الاموال وعلى المرء ان يعرض طريقة عمله على طالب علم طيب له بينما يحل له وما لا يحل له. وعليه ان يجتنب الحرام وما فيه شبهة - [00:50:00](#)

وقد مثل النبي صلى الله عليه وسلم من يقع في الخطر بمثل من يحوم حول الحوى. وقال صلى الله عليه وسلم من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - [00:50:30](#)

يقول السائل ما الفرق بين الفقير والمساكين وهل لو اعطيته زكاة ثم بعد ساعات جاءتهم اموال تخصهم من ارث او خلافة؟ هل يجب عليهم اعادة ما اعطيتهم من الزكاة - [00:50:50](#)

الفقير والمساكين اذا ذكرا معا افترقا. واذا ذكر احدهما شك على الآخر كما يعبر بعض العلماء اذا اجتمعا اختلف واذا افترقا اتفقا اذا قيل مس كما في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين. ذكر الاثنان معا. فنقول - [00:51:20](#)

اختلف الفقير عن المسكين. اذا اجتمعا افترقا. واذا ذكر احد كفارته اطعام عشرة مساكين. لو اعطيته عشرة فقراء صح اذا ذكر واحد شمل الآخر بعض العلماء رحمهم الله يقول الفقير هو من لا يجد شيئا او يجد دون نصف الكفاية - [00:52:10](#)

والمساكين هو من يجد اكثر من نصف الكفاية ولا يجد الكفاية كاملة فمثلا اذا كانت الكفاية في السنة عشرة الاف المراد الكفاية والسببية لان الزكاة من السنة نصف سنة ارتفاع او سنوية فاذا كانت كفاية المرء في السنة عشرة الاف وليس عنده شك - [00:52:50](#)

او عنده الف او عنده الفان او ثلاثة او اربعة يقال له فقير اذا من عنده ستة او سبعة يقال له مسكين. وبعض العلماء رحمهم الله يقول بالعكس ان الفقير احسن حال من المسكين والمساكين هو الادنى. والصحيح هو الله اعلم - [00:53:20](#)

اول لان الله جل وعلا بدأ بالفقراء قبل المساكين لكثرة لقوة حاجتهم واذا اعطيت الفقير او المسكين مثلا من الزكاة ثم جاء اهو مال ميراث او نحو ذلك ما يلزمه اعادة ما اخذ لانه اخذه بحق. اخذه زكاة وهو من اهل الزكاة - [00:53:50](#)

فما يلزمه اعادته يقول السائل هل للمكة ان يشترط اذا اراد الحج او العمرة يقول فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. وهل زحام السيارات وقفل الطرق يعتبر حابس؟ يخول المشترك - [00:54:20](#)

الاحرام هل للمكي ان يشترط في الحج او العمرة بقول ان محلي حيث حبستني لا يظهر والله اعلم لان الحبس للمكي ما يتصور ان الحبس هو المنع من دخول مكة وهذا داخل مكة. في العمرة خاصة ما - [00:54:50](#)

تصور الحبس بالنسبة للمكي ما دام داخل مكة. فلا يشترط وله اذا وجد هام ونحوه ان ينتظر. ولا حرج ان يبقى المحرم في احرامه اليومين والثلاثة حتى تسمى له ان يؤدي ذلك. واما بالنسبة للحج فقد يتصور ان يمنع مثلا من عرض - [00:55:20](#)

ومنع من كذا او يمنع من مزدلفة فهو اذا اشترط فلا بأس عليه يقول السائل هل اقامة الحد على الانسان في الدنيا ينزل من عليه حق الغير يوم القيامة مثل الزنا والثوب النصوص. تجزي عن الحد ان شاء الله - [00:55:50](#)

اقامة الحد على العبد في الدنيا يطهر اقرا من حق الله جل وعلا. ويسلم من اقامة الحد عليه في الآخرة. واما حق الادمي فلا يسقط الا باخذ الادمي حقه يقول السائل ما حكم المقابل الذي يأخذه الحشر - [00:56:50](#)

وهل يجوز فتح عيادة مختصة في ذلك بالمقابل؟ كسب الحجام عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بانه خبيث. وليس كل خبيث حرام. لان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم - [00:57:30](#)

واعطى الحجام اجرته. فلو كانت هجرته حرام عليه ما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الحرام. لكن الكشف كشف دني. مثل اللي يبيع الزبالة والاوساخ مثلا. يبيعها ويشغل في او هي مهنته او نحو ذلك من المهن الحقيرة. هذه حقيرة لكن لا يقال انها محرمة. فالناس - [00:57:50](#)

حاجة الى الحجامة اذا توقف الجميع عن الحجامة ربما يتضرر اهل البلد او اهل المحلة ما يجدون من يقوم بها هذه العملية مثلا الناس في حاجة اليها لكن كلما ترفع الانسان عن الكسب الدلي فهو خير لك - [00:58:20](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل لديه من المال من المال مبلغ سبع الاف وست مئة ريال سعودي كم الزكاة الواجبة على هذا المبلغ؟ الزكاة فيما بلغ مصابا وهذا نصاب. ربع العشب. رضع العشب. في المئة اثنان - [00:58:40](#)

لان عشر المئة عشرة. وربع العشرة اثنان ونصف وفي الالف خمسة وعشرون. عشر الالف مئة. وربع المئة خمسة وعشرون وهكذا قل المال او كثر ربع العشر يقول السائل قت بالكعبة وفي الشوط الخامس خرج مني ريح فماذا علي - [01:00:10](#)

اذا خرج من المرء ريح وتأكد من هذا فيلزمه الخروج من المطاف. ولا يجوز له الاستمرار لان الريح ناقضة للوضوء. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا - [01:00:50](#)

امحمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:10](#)